المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 14335
الصفحـات : 54 المسلسل : 288

ملف صحفي

القصيـــم في اليـوم الوطنـي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 54
العـــدد : 14335
المسلسل : 288

ابن سمار لـ(الرياض):

ذكرى تعيد للأذهان صفحات جميلة من ماضينا العريق وحاضرنا المشرق

مسعد بن سعود بن سمار

تحدث لـ(الرياض) الشيخ مسعد بن سعود بن سمار العتيبي فقال: ان مناسبة اليوم الوطني تجدد الذكرى الرائعة بكفاح مؤسس هذا الكيان الكبير جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حيث ان حياته - رحمه الله - مليئة بالدروس والعبر وأن اليوم الوطني يعتبر قفزة تاريخية قفزتها هذه البلاد بعد أن كانت صحراء قاحلة إلى وطن جديد ينعم بكل مقومات الحياة.

وذكرى اليوم الوطني تعيد للاذهان صفحات جميلة مشرقة من ماضينا العريق وحاضرنا المشرق .. الماضي الذي يفخر به كل مواطن سعودي، وكل مواطن عاش على ارض هذا الوطن وشرب من مائه وتنفس هواءه..

لقد ارسى الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - قواعد هذه الدولة على أسس متينة معتمداً على الله سبحانه وتعالى وفق ما جاء في النهج الشرعي المنزل بالكتاب والسنة، لقد كان المؤسس يسير بخطى ثابتة أساسها الشريعة السمحة حتى أرسى قواعد بلدنا بارادة صلبة وتجد واصرار عجيب حتى لم شتات هذا البلد ليشكل كتلة واحدة تعمل تحت راية التوحيد الخالدة.

ان اعمال الملك عبدالعزيز لا يمكن لأي شخص أن يتصورها فلقد كان توحيد البلاد علامة فارقة وبارزة بعدما كانت مسرحاً للفوضى والنهب والسلب والأمراض التي فتكت بالجميع والحروب الطاحنة والعصبية حتى أصبحت بفضل الله دولة فتية تعد مضرباً للامثال في كل شيء في دستورها الخالد في أمنها في رفاهيتها في قادتها الحكماء الذين جعلوا همهم الاول راحة ورفاهية شعبهم الوفي الذي يبادلهم الحب والولاء.

عندما تحل ذكرى اليوم الوطني يعود المواطن بذاكرته إلى الوراء ليستذكر الماضي الجميل الذي بدأه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ثم سار ابناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله من بعده على نهجه وها هو الآن عهد رائد النهضة الشاملة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الذي رفع لواء المجد حتى بلغت الذروة في النهضة في المجالات كافة وأصبحت مملكتنا في مصاف الدول الكبرى وحجزت لها مكاناً ثابتاً ضمن المجموعة الدولية وأصبحت نموذجاً للبلد الراقي المحافظ على دينه وتقاليده العريقة.

وبهذه المناسبة العزيزة أتقدم إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز بخالص التهاني وأجمل التبريكات سائلاً الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل هذا العهد الزاهر.